

اختناق مروري في ناحية جسر ديالى

بغداد ترتبط بالمحافظات الجنوبية بجسر صغير واحد وعبوره يستغرق ٤ ساعات!

من المسؤول عن موت طفلة... الإهمال أم ضعف دقة التشخيص؟!

الطفلة حسن ديوان لقد تركت ابنتي مع الدتها في المستشفى وهي على هذه الحالة من دون أي تحسن، وقبل مغادرتي المستشفى سارعت الى الطبيب والمضمد فلم أجد احدا. وفي اليوم التالي عادت زوجتي ومعها ابنتي التي فارقت الحياة!

وبعد اسبوع راجعت المستشفى من اجل الحصول على شهادة الوفاة وذهبت الى قسم الاحصاء فلم أجد (الطفلة) فطلب مني موظف الاحصاء الذهاب الى العيادة او شعبة الطوارئ الطبيب او شعبة الطوارئ للبحث عنها، غير ان الكلي يقول لا توجد لدينا (طفلة) وقد انتابني الحيرة، وقدمت طلباً الى مدير المستشفى لحصولي على شهادة الوفاة وفتح التحقيق مع الطبيب الخضر والضمد وموظف الاحصاء حول اختفاء (الطفلة) بقصد او دونه حيث اتني علمت ان سبب الوفاة كانت (الابرة).

وطرقت باب المدير ثلاث مرات في اوقات متفرقة لكن من دون جدوى ولم احصل على شهادة الوفاة لحد الان! والواجب بقضي الاختناق حول الموضوع لان حياة الانسان امانة بيد الطبيب، لان هذه الحالة لا توصف بغير الجريمة بسبب الإهمال والجهل.



تبعد كيلومتراً عن هذا المكان الا انهم يجدون صعوبة الحصول على سيارة بسبب طلب السواق اجرة عالية لقاء ذلك لوجود الاختناق المروري في منطقة جسر ديالى وعزوف بعضهم من السواق عن العمل حتى يصار حل لهذه المشكلة التي اصبحت مستديمة ليلاً ونهاراً في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية.

أصحاب الزوارق

اصحاب الزوارق هم الآخرون استغلوا هذه الفرصة واصبحوا يحملون زوارقهم باكثر من طاقتها بالمواطنين واغراضهم اثناء العبور لقاء مبلغ ٢٥٠ ديناراً لكل نضر للعبور الى الضفة الاخرى غير انهم يخافون بالمخاطر التي تنتج عن ذلك.

من هنا ندعو الجهات المسؤولة عن اعمار هذين الجسرين الى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادتها الى الخدمة وتخليص المواطنين في بغداد والمحافظات الجنوبية من هذه المشكلة التي باتت تشكل على سكان المنطقة عبئاً ثقيلاً الى جانب معاناتهم من قطع المجاري وانقطاع الكهرباء فان منطقة جسر ديالى اصبحت من اكثر المناطق تعاني زخماً مرورياً يمتد من شارعها العام الى ساحة المرقق المؤدي الى المدائن والكوت وجرف الندياف وصارت اذقتها السيارات وتخليص المنطقة من الذين يربدون العبور الى الضفة الثانية عن طريق الزوارق وان حل هذه المشكلة ليس بالصعوبة التي يتصورها بعضهم فان نصب جسر هندسي لا يكلف القوات متعددة الجنسيات وقتاً وان اعمار الجسرين لا يكلفهما الا القليل.. ولكن يبقى السؤال الحير لماذا لم يبشروا بنصب جسر إضافي آخر او اعمار الجسور القديمة؟



المواطنون يستخدمون الزوارق للعبور بين ضفتي نهر دجلة في ناحية جسر ديالى

التي التدمير الا ان الجسر الهندسي هو الآخر تعرض للتفجير وبقي هذا الجسر اليتيم مرراً وحيداً يربط المحافظات ببغداد العاصمة.

إصلاح الجسر الهندسي

وتساءل هذا المواطن : لماذا لا تقوم هذه القوات بإصلاح الجسر الهندسي؟ وان اصلاحه بسيط ولا يكلفهم الا ساعات و اعمار الجسر السريع لا يتطلب منهم الا عدة أسابيع ونحن نعلم أنهم مسؤولون عن انسيابية النقل واعمار الجسور التي طالتها التدمير انه سؤال يتداول على السنة جميع المواطنين في المنطقة.

صعوبة عبور شاحنات النقل

اما المواطن فلاح حسن سائق شاحنة في وزارة النقل فيقول: ان عبور جسر ديالى القديم اصبح يشكل لدينا معضلة كبيرة وان قيادة مثل هذه الشاحنات في مثل هذه الشوارع سبب لنا العديد من المشاكل لعدم اتساعها لهذا الكم الهائل من السيارات القادمة من المحافظات الجنوبية خاصة البصرة التي تعد رقفاً كبيراً لتزويد العاصمة بغداد بالمواد الغذائية ومفردات سيارات الشرطة

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

الكبرى وصافرات سيارات الشرطة الكبار وصافرات سيارات الشرطة الكبار

مهندس فعال.. ومهندس غير فعال في وزارة الاعمار

مع بداية هطول الامطار في محافظة نينوى احياء وشوارع مدينة الموصل تتحول الى بحيرات.. وشبكات المجاري تعرض للطفح

هناك مهندس فعال وآخر غير فعال؟ انها تسميات لا تمت للواقع بصلة.

وعليه نطالب نحن المهندسين في الشركة ان تعامل اسوة بأقراننا في دوائر شركات الوزارة، ويعد النظر في احتساب رواتبنا لكي نعلم العدل ويأخذ كل ذي حق حقه.

احساسنا بذلك اكثر عندما قامت ادارة الشركة بصرف فروقات رواتب السلم القديم عن الجديد لمدة ثلاثة اشهر لبعض المهندسين دون غيرهم بحجة انهم (فعالون) انه عنوان وظيفي جديد لم نسمع به من قبل في الضاموس الهندسي والمصطلحات الادارية فهل

ضمن بريد المدى اليومي وصلتنا رسالة من رئيس المهندسين عقيل كاظم التميمي من شركة الفاو الهندسية احدى تشكيلات وزارة الاسكان والاعمار يقول فيها: لقد احسنا بالحيف والظلم عند احتساب رواتبنا حسب السلم القديم (ذي الثلاث فئات) وزاد

عرقلة عمل وآلية عمل المنظومات الخاصة بالمجاري واطاف:

هناك احياء ومناطق معروفة في الموصل تفيض بفعل سقوط

الامطار وذلك لانخفاض مستوى الارض فيها عن المناطق المجاورة

وعدم فاعلية شبكة المجاري مثل

حي الشرطة واجزاء من حي الزنجيلي ، وهذا الاخير تمت

معالجة شبكته اكثر من مرة دون جدوى بسبب كثرة النفايات

والفضلات التي تغلق فتحات المجاري ، التي سرقت اغطيتها ،

كما ان طبيعة هذه المناطق المنخفضة تحتاج الى شبكة مجار

من نوع خاص تتلاءم معها بسبب المياه الجوفية التي تشتمل عليها

والتي يتوجب معها سحب وتنظيف مياه خزانات وقساطل

الابنية الارضية باستمرار كما ان متابع المجاري تتركز بشكل

اوسع في المناطق والاحياء الشعبية اكثر منها من الاحياء

الاخرى تبعاً لدرجة وعي وتعاون المواطنين والحل الامثل لذلك هو

تنفيذ مشروع واسع لمجري صندوقي يشمل جميع احياء

والطاعم والاسواق والقادورات مما يؤدي الى انسدادها وحصول

الفيضانات لاسيما ان الكثير من اغطية منهولات الشبكة قد تمت

سرقتها واصبحت مكشوفة ومنها تتجدر الاشارة الى اهمية

الوعي في هذا الجانب الذي يجب ان يتحلى به المواطن ، وما له من

دور فاعل في نجاح عمل هذه المنظومات.



ذلك فان الضغط عليها اكبر من قدرتها على الاحتمال لاسيما ان

مجاري المياه هذه تحمل معها

الشيء الكثير من فضلات البيوت

والطعام والاسواق والقادورات مما يؤدي الى انسدادها وحصول

الفيضانات لاسيما ان الكثير من اغطية منهولات الشبكة قد تمت

سرقتها واصبحت مكشوفة ومنها تتجدر الاشارة الى اهمية

الوعي في هذا الجانب الذي يجب ان يتحلى به المواطن ، وما له من

دور فاعل في نجاح عمل هذه المنظومات.

أسباب عديدة

واضاف المهندس رئيس الهيئة الفنية ، بان هناك اسباب أخرى

ساهمت في عرقلة عمل منظومات المجاري في مدينة الموصل وهي قلة

توفر الكادر المتخصص من موظفين وعمال ، والنقص الحاد

في الاتليات والمعدات والسيارات التي سرقت اغلبها في اعقاب

الاعدات حيث فقدنا قرابة (٢٥) لية اختصاصية والموجود

الحالي قليل ولا يفي بالغرض ، فضلا عن كونه مستهلكا وبالمقابل

لا يوجد تعويض وتوفير معدات حديثة ومتطورة ، كما ان هناك

سببا اخر في تجمع مياه الامطار ببعض الاحياء وهو الطبيعة

الجغرافية للموضع حيث ينتشر عدد من الودية والمنخفضات على

ارضها وهذا ادى بدوره الى بقاء مياه الامطار في تلك الاراضي

المنخفضة مع عدم وجود شبكة جديدة لتصريفها بالإضافة الى

حالات التجاوز والبناء على الاراضي العائنة للدولة قرب

الوديان من قبل بعض المواطنين المتجاوزين وما نجم عن ذلك من

الصحي ومياه الامطار وغيرها ،

مناسيب مرتفعة رغم ان مشروع الجسر يرقى الى عهد قريب ...

(عمر محمد) أحد الموظفين العاملين في محطة ضخ مجاري

فقق باب سنجار قال :

انجزت شركة اجنبية تنفيذ الجسر الخامس في مدينة الموصل ، غير ان مقترباته في

منطقة باب سنجار نفذتها شركة مقاولات محلية قبل عدة

سنين ، ومن الواضح ان اعمالها لم تكن بمستوى دقيق فيما

يتعلق بشبكة المجاري وهذا ما يلاحظ بعد كل هطول غزير

للامطار حيث تتجمع المياه في النفق ويضطر الى سحبها

وتصرفها بواسطة جهاز الفطاس ، كما اننا في هذه الايام

نشكو من عدم انتظام دوام العاملين بسبب عدم استقرار

الاجور الامنية مما ساهم في تقادم مشكلة تصريف مياه

الامطار المتجمعة ، إضافة إلى بعض العطل الذي يحدث في

الاجهزة المستخدمة.

هموم المواطنين ومتاعب العاملين هذه وضعناها امام

رئيس الهيئة الفنية ونائب مدير مديرية مجاري نينوى فقال :

ان شبكة المجاري الحالية المنتشرة في عدد من شوارع

واحياء الموصل قديمة يرجع تاريخ انشائها الى عام ١٩٤٠ ولا

تغطي الا ما نسبته ٣٠٪ فقط،

من مساحة المدينة، واستيعابها محدود مع ضعف تصريفها

سواء الصحي او مياه الامطار او غيرها من التصريفات ، وهي

تعمل صيفا وشتاءً بشكل مشترك لتصريف كل انواع

المجاري الناتجة من البيوت والمحلل ومجاري الصرف الصحي ومياه الامطار وغيرها ،

الموصل / مكتب المدكا

/ وعد الجاسم

ما ان بدأ موسم تساقط الامطار في العراق حتى اجتاحت مدينة

غزيرة قبل ايام قليلة بشكل متقطع ومتواصل . ورغم انها بوادر خير

ومحل فرح وترحيب من قبل الاهالي ، إلا انها من جانب اخر

كانت كفيلاً باستحداث بحيرات ومستنقعات في عدد من شوارع

وازقة المدينة ، تلك المسطحات المائية الغربية التي نبتت كالقطر

في اراضي الاحياء السكنية مستفيدة من ضعف منظومات

المجاري وانسدادها ، بل وانعدامها في بعض الشوارع ... للوقوف على

تفاصيل هذه المعاناة الفضيلة او حتى الدائمة التي تشهدها بعض

المناطق والتي يربح تحت ثقلها المواطن إلى جانب همومه

الاساسية الاخرى المتعلقة بعدم الاستقرار الاحصاء لكل ما يعني

بمفصل حياته اليومية ، كان (للمدى) حضور في عدد من هذه

المناطق.

مشاكل هزئة ..

حي الدندان والشرطة والدواصة وشوارع بغداد واجزاء أخرى من

احياء الموصل القديمة ، جميعها تتحول إلى بحيرات عائمة عند

تساقط الامطار بغزارة الذي يستمر ساعات طويلة في بعض

الاحيان ، مع عدم وجود مجار كافية لتسريب المياه الناتجة من

هذه الامطار .. المواطن (حمدون محسن عند) من سكنة حي

الزنجيلي الشعبي بين بعض ما يعانيه اهالي هذه المنطقة

الصدن فقال :

تتجمع مياه الامطار والمجاري امام داري وكذلك امام عدد من الدور والمحلل الأخرى في الشارع

الرئيس بالحي بعد كل تساقط للامطار لتشكل بحيرة كبيرة يصعب اجتيازها والوصول إلى

البيوت من الشارع ، يرافق ذلك ما يصيب فيها من مخلفات الحي من

المياه الاسنة والقادورات ، فيصبح هناك مستنقع واسع من المياه

الاسنة والنفايات التي تتكاثر حولها والحشرات والحيوانات

السائبة فتكون وسطاً مهيأاً للإنتقال الميكروبات التي تسبب

مختلف الأمراض.

والسبب يعود إلى انخفاض مستوى الأرض في منطقتنا قياساً

بمناطق المجاورة مما يؤدي إلى انسياب المياه من جميع الجهات

باتجاهنا ، غير ان السبب المباشر يمكن في عدم وجود شبكة متطورة

لتصريف المياه بمختلف أشكالها ، وهذه المشكلة قائمة منذ بداية

الستينيات من القرن الماضي حتى الان ولم تتم معالجتها بشكل

جذري رغم جميع المحاولات

رودو واجابات

الصناعة والامانة تهيان على مواضع تناولتها

وصلت الحا المدكا ثلاث اجابات من وزارة الصناعة وامانة بغداد حول مواضع تناولتها في اعدادها الصادرة في ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (هموم اصحاب محال الديكور .. هل تزيئها وزارة الصناعة والمعاداة؟) ، وفي ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (الماء ثروة الحياء) وفي ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (لقطات حفرة قرب تمثال السعدون) وفيها ما يأتي مضمون نصوص الاجابات .

لكم حسن اهتمامكم مع التقدير

حنا جاسم مسؤولة قسم الاعلام في وزارة الصناعة

والمعاداة؟) ، وفي ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (الماء ثروة الحياء) وفيها ما يأتي مضمون نصوص الاجابات .

العا جريدة المدكا الغراء

اشارة الى المقالة المنشورة في جريدتكم بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (تحت الضوء الماء ثروة تهدر) نود ان نوضح ما يأتي:

ان تأجيل تنفيذ مشروع ماء الرصافة والانابيب المرتبطة به من الخزانات ادى الى زيادة سعة الفارق بين الكميات المنتجة من الماء والطلب المتزايد عليه

لا سيما في فصل الصيف الذي وصلت معدلات استهلاكه الى اكثر من (مليون متر مكعب يومياً) هذا إضافة الى تقادم الشبكات الناقلة للماء وكثرة الكسورات مما حدثت لتلوثات فيسبب:

١- التجاوزات العديدة من قبل المواطنين والتجهيزات العشوائية الخاطئة التي تؤدي الى التلوث.

ب- اختلاط الماء الصالح للشرب مع المياه القذرة نتيجة عدم الكسورات

الحاصلة بسبب استخدام مضخات المياه.

تقوم دائرتنا ومن خلال مختبراتها وبالتنسيق مع وزارة البيئة بإجراء فحوصات مختبرية لاجراء ولجمع الشبكات المزورة على مدينة بغداد وسيتم اعداد تقرير

التقدير

مدير قسم العلاقات والاعلام في امانة بغداد

العا / جريدة المدكا الغراء

اشارة الى ما نشر في جريدتكم في عددها المرقم ٢٢٨ في ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (لقطات) حفرة قرب تمثال السعدون)

نود اعلامكم انه قد تم دفن الحفرة ولا توجد مشكلة في الموقع المذكور.

شاكربن اهتمامكم...مع التقدير

مدير قسم العلاقات والاعلام في امانة بغداد

٢٠٠٤ / ١١ / ٣

٢٠٠٤ / ١١ / ٣

٢٠٠٤ / ١١ / ٣

٢٠٠٤ / ١١ / ٣

٢٠٠٤ / ١١ / ٣